



USAID
FROM THE AMERICAN PEOPLE

JCAR
تواصل لسعادة الأسرة

دراسة استكشاف الأعراف الجندرية وتنظيم الأسرة في الأردن

ملخص التقرير النهائي



أيلول 2016





تنويه: إن المعلومات الواردة في هذا التقرير ليست معلومات رسمية من قبل حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ولا تعكس آراء ومواقف الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو حكومة الولايات المتحدة الأمريكية.





مشروع تواصل لسعادة الأسرة (JCAP)

دراسة استكشاف الأعراف الجندريّة وتنظيم الأسرة في الأردن

ملخص التقرير النهائي







قائمة المحتويات

الخلفية والأهداف	٥
المنهجية	٩
النتائج الرئيسية	١٥

المحور الأول

تأثير المعتقدات الثقافية والدينية والعادات الاجتماعية على اتخاذ قرارات تنظيم الأسرة واستخدام وسائل منع الحمل	١٧
--	----

المحور الثاني

العلاقة المتبادلة بين الالتزام الديني والأعراف الخاصة بنظرة المجتمع لكل من المرأة والرجل وموضوع تنظيم الأسرة	٢٧
--	----

المحور الثالث

تأثير علاقات القوة بين المرأة والرجل (الزوج والزوجة) في الاسرة وديناميات اتخاذ القرار على الصحة الانجابية وممارسات تنظيم الاسرة	٣٣
---	----

المحور الرابع

وضع المرأة ومكانتها في الأسرة والمجتمع وكيفية تأثير ذلك على خيارات وقرارات وممارسات الإنجاب	٣٧
---	----



المحور الخامس

الزواج المبكر والفرق في السن بين الزوجين وتأثيرهما على الصحة الإنجابية والسلوكيات السائدة تجاه تنظيم الأسرة..... ٤٣

المحور السادس

العنف القائم على اساس الجنس / النوع الاجتماعي وكيفية تأثيره على قرارات وممارسات تنظيم الأسرة ٤٩

المحور السابع

مجالات ادماج / اشراك الرجال والشباب في الصحة الانجابية وتنظيم الأسرة. ٥٥

المحور الثامن

الاعراف الجندرية والاتجاهات والتميط وكيفية تأثيرها على طلب خدمات وسائل تنظيم الأسرة واستخدامها..... ٦١

الاستنتاجات..... ٦٣

التوصيات..... ٦٩





الخلفية والأهداف



الخلفية والأهداف







في ديسمبر ٢٠١٥ أجرى مشروع تواصل لسعادة الأسرة، الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، دراسة نوعية لمعرفة تأثير ديناميات الأعراف الجندرية جنباً إلى جنب مع المعتقدات الدينية والثقافية على معتقدات وسلوكيات وممارسات تنظيم الأسرة. وذلك في خمس محافظات من المملكة تشمل إربد، وجرش، وعمان، والمفرق، والطفيلة.

هذا وقد تم عقد ٤٢ جلسة لمجموعات النقاش البؤرية ضمن ثماني مجموعات مستهدفة تم اختيارها على أساس الجنس، والحالة الاجتماعية، والفئة العمرية، والجنسية. وتضمنت هذه المجموعات:

السيدات السوريات المتزوجات (١٨ - ٤٩)	السيدات الأردنيات المتزوجات (١٨ - ٤٩)
الرجال السوريين المتزوجين (١٨ - ٦٠)	الرجال الأردنيين المتزوجين (١٨ - ٦٠)
الشابات السوريات غير المتزوجات (١٨ - ٢٤)	الشابات الأردنيات غير المتزوجات (١٨ - ٢٤)
الشباب السوريين غير المتزوجين (١٨ - ٢٤)	الشباب الأردنيين غير المتزوجين (١٨ - ٢٤)

تم مناقشة وطرح القضايا / الأسئلة التالية على كافة مجموعات النقاش البؤرية:

١. ما هو تأثير الأعراف الثقافية والمعتقدات الدينية والعادات الاجتماعية على اتخاذ قرارات تنظيم وسائل تنظيم الأسرة واستخدامها؟
٢. ما هي العلاقة المتبادلة بين الالتزام الديني والأعراف الخاصة بنظرة المجتمع لكل من المرأة والرجل وموضوع تنظيم الأسرة؟
٣. ما هو تأثير علاقات القوة بين المرأة والرجل (الزوج والزوجة) في الأسرة وديناميات اتخاذ القرار على الصحة الإنجابية وممارسات تنظيم الأسرة؟
٤. كيف يرتبط وضع المرأة ومكانتها في الأسرة وفي المجتمع بشكل عام بخيارات وقرارات وممارسات إنجاب الأطفال وتربيتهم؟
٥. ما هو تأثير الزواج المبكر وفرق العمر بين الزوجين على قرارات وممارسات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة؟





٦. ما هو تأثير العنف القائم على أساس الجنس / النوع الاجتماعي على اتخاذ القرارات التي تتعلق بوسائل تنظيم الأسرة واستخدامها؟

٧. ما هي مجالات ادماج واشراك الرجال والشباب في الصحة الانجابية وتنظيم الأسرة؟

٨. ما هو تأثير الاعراف الجندرية والاتجاهات والتنميط على طلب خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة واستخدامها؟

تم تحليل بيانات الدراسة والخروج بالنتائج التي من المستهدف ان تساهم في كشف وتفسير المعايير الاجتماعية والثقافية والدينية التي لها اكبر الاثر في ممارسات واتجاهات الافراد بالاردن فيما يتعلق بقرارات وممارسات تنظيم الأسرة.





المنهجية







المنهجية

قام فريق البحث وخبرة النوع الاجتماعي في مشروع تواصل بتصميم وقيادة هذه الدراسة بالتعاون مع شركاء مشروع تواصل في مجال النوع الاجتماعي، منظمة (Abt Associates) ومجموعة (IRIS). كما قام بمراجعة هذه الدراسة والتعليق عليها مساهمون دوليون آخرون من ذوي الخبرة في مجال النوع الاجتماعي والصحة الإنجابية والتغيير السلوكي والتقييم. وقامت منظمة (TEAM International) صاحبة الخبرة الواسعة والطويلة في مجال الدراسات النوعية بتنفيذ الدراسة ميدانياً. وتم تحليل البيانات وإعداد التقارير بواسطة مستشارة أردنية ذات خبرة في كل من مجال النوع الاجتماعي ومجال الدراسات النوعية وتعاون وثيق مع فريق مشروع تواصل. وقد خضعت نتائج الدراسة لتحليل توكيدي بمساعدة مجموعة (IRIS).

وقبيل إطلاقها، طلبت الدراسة اعتماد لجنة المراجعة المؤسسية (IRB) لمنظمة (Abt Associates) وحصلت عليها. كما حصلت أيضاً على اعتماد لجان المراجعة المؤسسية من اثنتين من الجهات الحكومية المحلية وهي: مركز الملك حسين للسرطان، ولجنة الأخلاقيات بوزارة الصحة الأردنية. وكل منهما متخصص في مراجعة الدراسات الانسانية .

تطوير دليل الحوار الخاص بمجموعات النقاش المركزة

عمل فريق البحث في مشروع تواصل مع شركائه على تطوير وتصميم محتوى أدوات الدراسة وخطة تطبيقها. وقام الفريق بمراجعة الأدلة والمقالات والمراجعات والأدبيات الموجودة، إضافة للنتائج التي خلصت إليها الدراسات النوعية والكمية التي تم إجراؤها في الأردن. وقام الفريق بتحديد الفجوات المعرفية الهامة من خلال هذه العملية مع تحديد المجالات التي تحتاج مزيداً من الفهم المتعمق. وباستخدام هذه المعلومات طوّر الفريق ثلاثة أدلة إرشادية لحوار مجموعات النقاش المركزة باللغتين الإنجليزية والعربية (أحدها للنساء المتزوجات في عمر الإنجاب، والثاني للرجال المتزوجين، والأخير لغير المتزوجين من الشباب والشابات). ويتكون كل دليل منها من أسئلة تغطي المواضيع الثمانية الأساسية. وقد تم اخضاع هذه الأدلة للاختبار التجريبي أثناء دراسة ميدانية تجريبية ومن ثم تم تعديلها بناءً على ذلك.

خصائص العينة

قام فريق البحث في مشروع تواصل بتصميم الدراسة لتحتوي على عينات فرعية لأربع مجموعات مستهدفة يبلغ عدد المشاركين فيها من الذكور والإناث ٤٠٨. يأتي المشاركون بالدراسة من خمسة من المحافظات التي يعمل بها





مشروع تواصل، وهي: عمان وإربد وجرش والمفرق والطفيلة، وتم تقسيم كل واحدة من المجموعات الأربع حسب الجنسية سورية أو أردنية وبالتالي كان عدد عينات المجموعات المستهدفة ثمانية مجموعات.

معايير اختيار المشاركين في الدراسة

قام فريق البحث بتطوير معايير اختيار المشاركين لتعظيم تنوع الخبرة والتعدد ضمن كل مجموعة؛ ولتقليل الانحياز؛ ولإنتاج عينات ممثلة عن كل مجموعة مستهدفة. وعملت منظمات مجتمعية محلية على انتقاء المشاركين حسب معايير الاختيار. وقام الشريك المنفذ للدراسة بالتحقق من ملائمة المشاركين للمعايير. ورشحت المنظمات المجتمعية أسماء مشاركين يسكنون في مناطق مختلفة من المجتمع المحلي لكل واحدة من جلسات المجموعة. حاول فريق البحث قدر الإمكان أن لا يكون المشاركون في الجلسات أشخاصاً يعرفون بعضهم بعضاً وذلك لتقليل العوامل التي تزيد من احتمالية الانحياز.

تدريب وتوجيه الباحثين والدراسة التجريبية

أجرى أفراد مشروع تواصل ومجموعة (IRIS) ورشة تدريبية لمدة يومين شارك فيها عشرة أفراد من فريق عمل الشريك المنفذ المسؤولين عن إدارة المناقشة وتدوين الحوارات؛ وقد تم تدريب أربع فرق تتكون كل واحدة من شخصين -مدير مناقشة ومدون بيانات- إضافة لفريق احتياطي. وقام الباحثون الذكور بإجراء الجلسات مع مشاركين ذكور، بينما عملت الباحثات الإناث مع المشاركات الإناث.

وقد غطى هذا التدريب - وبشكل مفصّل - بروتوكول وأخلاقيات الدراسة وموافقة المشاركين والقضايا المتعلقة بالخصوصية وأمن البيانات. قام المدربون بمراجعة التقنيات المعيارية لجمع وتسجيل البيانات خلال مجموعات النقاش المركزة. وراجع المدربون مع المشاركين المحتوى المواضيعي لأدلة جلسات النقاش المركزة. وتلقّى مديرو المناقشات ومدونوا البيانات تدريباً عملياً موضوعياً بهدف بناء قدراتهم. وتضمّن اليوم الثالث من التدريب التطبيق العملي من خلال لعب الأدوار لعقد جلسات نقاش مركزة. وفي اليوم التالي تم عقد الدراسة الميدانية التجريبية حيث قام كل فريق بإجراء جلسة نقاش تجريبية ميدانية مع الثلاث فئات في المجتمع المحلي ومن ثم عقدت الفرق الميدانية وفريق الباحثين لقاءً خاصاً لمراجعة خبرات وإجراءات الدراسة الميدانية التجريبية، وتم إجراء تغييرات على المحتوى اللغوي لدليل جلسات النقاش المركزة بهدف تحسين فعاليتها العملية بناءً على مخرجات الدراسة الميدانية التجريبية.



جمع وتحليل البيانات

تم إجراء العمل الميداني في الفترة بين ١٠ نوفمبر ٢٠١٥ إلى ١ ديسمبر ٢٠١٥، بواسطة الأربعة فرق التنفيذية المدربة حيث قامت بعقد ٤٢ جلسة نقاش مركزة وجمع المعلومات في جميع المواقع المختارة. وقام مدونوا البيانات بتسجيل جميع الجلسات صوتياً وكتابةً لكافة مجريات الجلسة بحيث تغطي كامل إفادات المشاركين. كما قاموا بتقديم جميع المحاضر النهائية مطبوعة ورقياً وإلكترونياً.

ولغايات تحليل البيانات قامت المستشارة المحلية بتصنيف وترميز الإجابات بناءً على الردود على الموضوعات الأصلية للدراسة وعلى موضوعات أخرى ظهرت خلال الجلسات، كما قامت بالتحقق من هذه الرموز لاستخراج القواسم المشتركة والاختلافات ضمن كل واحدة من المجموعات المستهدفة وعبر المجموعات. قامت المستشارة بمقارنة ردود جميع المشاركين حسب المجموعة المستهدفة، والجنسية، والموقع الجغرافي. ومن ثم قامت بتحضير تقرير نتائج أولي باللغتين العربية والإنجليزية وقدمته لفريق مشروع تواصل للمراجعة والتدقيق تحضيراً للتحليل والتقرير النهائي الشامل. كما قام فريق مشروع تواصل بإجراء ورشة عمل لفحص النتائج بمشاركة المستشارة والفرق المنفذة والميسرين ومدونوا البيانات؛ ومن ثم تم تقديم التقرير.

التحليل التوكيدي للنتائج

طلب مشروع تواصل إخضاع بيانات الدراسة لتحليل توكيدي بمساعدة مجموعة (IRIS) والتي قامت بتعيين استشاري يتمتع بطلاقة في اللغة العربية من الجنسية السورية، حيث استمع لتسجيل كل جلسة من جلسات النقاش المركزة، وقام بمراجعة المحاضر المكتوبة وأخذ ملاحظاته عن ما تم ذكره باللغة العربية ليعيد تأسيس جدول البيانات. ومن ثم تم تفريغ الملاحظات لكل سؤال ضمن كل موضوع.

تم تلخيص الإجابات ضمن جدول البيانات كـ «موضوع أساسي» عند عدم وضوح عدد الأشخاص المتحدثين و/أو عند اتفاق الجميع على الإجابة التي يتم تقديمها؛ بخلاف ذلك، تم تحديد عدد المستجيبين الذين أجابوا على كل سؤال ضمن كل نقطة.

تحليل جدول البيانات المعاد تأسيسه

تم اتباع ثلاثة خطوات لتحليل البيانات ضمن كل موضوع من الموضوعات الأساسية الثمانية:



- **أولاً:** برنامج تحليل البيانات (Atlas.ti) والذي تم استخدامه لترميز الموضوعات/الإجابات المتكررة عبر المجموعات الثمان المستهدفة المذكورة بالأعلى.
- **ثانياً:** قمنا بافتراض الوصول إلى «تشبع وتكرار المعلومات» في حالة ذكر خمسة أو أكثر من المشاركين لنفس الإجابة فيما إذا تم ذكرها في ثلاث جلسات نقاش مركزة مختلفة على الأقل داخل المجموعة المستهدفة. ومن ثم قمنا بتحديد هذه الإجابات كنتائج رئيسية لهذه المجموعة المستهدفة. أما في حالة ذكر خمسة أو أكثر من المشاركين لنفس الإجابة ضمن مناقشة واحدة أو اثنتين فقط من الجلسات (أي ليس عبر المجموعة المستهدفة) فقد تم تحديد النتيجة كنتيجة رئيسية لجلسات النقاش المركزة في هذه المحافظة أو اللواء فقط، ودون تعميمه على المجموعة المستهدفة بأكملها^(١).
- **ثالثاً:** تم تعيين السمات الرئيسية المشتركة (أي النتائج الرئيسية التي تكررت) عبر المجموعات المستهدفة ضمن الموضوع الواحد. ومن ثم تم تعيين هذه السمات المشتركة كـ«نتائج عامة» لهذا الموضوع.

(١) يركز البحث النوعي على التعمق في المعلومات بدلاً من الاتساع، مما ينتج بيانات غنية بالمعلومات من المشاركين الذين يتم اختيارهم حسب قدرتهم على تناول مسألة بحثية محددة. ويعتبر التحدي في هذا النوع من البحث هو اختيار المشاركين القادرين على توفير البيانات الأكثر جدوى. وبمجرد اختيار العينة، يتم جمع الردود إلى أن تصبح الإجابات متكررة (أي لم يعد يتم الحصول إلى على القليل فقط من المعلومات الجديدة) وحتى الوصول إلى حالة التشبع بالمعلومات. ولا تعتبر حقيقة أنه تم إجراء عدد مختلف من مناقشات مجموعات التركيز ضمن كل مجموعة مستهدفة تقصيراً في هذه الدراسة، بافتراض أنه تم الوصول إلى التشبع بالمعلومات في كل واحدة من مجموعات التركيز. وفي الحالات التي لم نشعر فيها بالوصول إلى هذه الحالة - بالأخص بين المجموعات المستهدفة التي احتوت على عدد أقل من جلسات النقاش المركزة (أي بين مجموعات الشباب السوريين الذكور) - فقد قمنا بتحديد النقاط التي ذكرها ثلاثة أو أكثر من المشاركين في المجموعة / الجلسة.





النتائج الرئيسية







المحور الأول

تأثير المعتقدات الثقافية والدينية والعادات الاجتماعية على اتخاذ قرارات تنظيم الأسرة واستخدام وسائل منع الحمل.

النتائج العامة

- بدأ الوضع الاقتصادي في الأردن وسوريا بالتأثير على العادات القديمة التي تشجع حجم الأسرة الكبيرة.
- يعتبر الحد من الإنجاب (التحديد) حرام شرعاً لكن الإسلام يبيح ويشجع على المباشرة بين الأحمال.
- وسائل منع الحمل الأكثر شيوعاً هي حبوب منع الحمل واللواكب والواقيات الذكرية.
- ثمة مخاوف مختلفة تتعلق بوسائل تنظيم الأسرة الحديثة بسبب أعراضها الجانبية المحتملة.
- ذكر الرجال والنساء الأعراض الجانبية على المدى البعيد (العقم والسرطان) وعلى المدى القصير (الصداع، والالتهابات، والعصبية، وزيادة الوزن) ولكن أغلبها في حالات استخدام حبوب منع الحمل واللواكب والواقيات الذكرية والحقن.
- لا يفضل الإسلام وسيلة تنظيم أسرة معينة على أخرى؛ لكن الوسائل التقليدية مثل الرضاعة والعزل وطرق الاعتماد على التقويم (العد) قد تكون أكثر قبولا بسبب ذكرهما في التعاليم الإسلامية. وعلاوة على ذلك، لم تكن الوسائل المستخدمة في يومنا هذا متوفرة أيام ظهور التعاليم الإسلامية.

«لم تتوفر وسائل منع الحمل مثل حبوب منع الحمل واللواكب في بداية ظهور الإسلام كما أنه لا يفضل البعض على غيرها. لكن القاعدة الأساسية في الإسلام هي عدم استخدام الممارسات البهرة وبناءً على ذلك قد يمنع استخدامها».

رجل أردني متزوج من الحسا

«أعتقد أن العزل (القذف الخارجي) حلال ومذكور في القرآن ولكن قد يكون استخدام اللواكب حرام لأن فترة المباشرة بين الأحمال في الدين سنتين وقد تستخدم اللواكب لعشر سنوات».

رجل أردني متزوج من جرش

«الإسلام دين يسر وليس عسر، لا يكلف الله نفساً إلا وسعها».

تكررت مراراً في فئات مستهدفة مختلفة



النتائج الرئيسية

المجموعة المستهدفة: السيدات الأردنيات المتزوجات في عمر الإنجاب

- لم يسمح المجتمع في الماضي باستخدام وسائل تنظيم الأسرة لكن في يومنا هذا الأفراد أكثر إدراكاً بوسائل تنظيم الأسرة ويفضلون تنظيم الأسرة والمباعدة بين الأحمال بهدف توفير الموارد الكافية لأطفالهم.
- السيدات بشكل عام على إدراك تام بمختلف وسائل منع الحمل كما ذكرن «التحاميل» كأحد الخيارات.
- الوسائل التقليدية آمنة ولا تسبب الأعراض الجانبية لكنها أقل ضماناً؛ وقد تستبدل السيدات وسائل تنظيم الأسرة الحديثة بالتقليدية بسبب أعراضها الجانبية.
- يشجع الإسلام المباعدة بين الأحمال، لكن ليس الحد من إنجاب الأطفال؛ خلال زمن الرسول استخدموا الوسائل التقليدية مثل العزل (القذف الخارجي). كما أن الوسائل التقليدية تفتقر إلى الأعراض الجانبية.
- تم تسجيل الأعراض الجانبية للوالب وحبوب منع الحمل والحقن والواقيات الذكرية.
- « بالنسبة إلى اللوالب، الأعراض الجانبية الأكثر شيوعاً كانت النزيف غير المنتظم والالتهابات. كما ذكرت مشاركة واحدة على الأقل آلام الظهر/ الجسد، وفقر الدم، وجفاف الرحم، والسمنة المفرطة، والتقرحات، والعقم، والصدأ، وعدم ضمان الوسيلة، وعدم شعور الرجل بالراحة بسبب حبل اللولب.
- « بالنسبة إلى حبوب منع الحمل، كانت الأعراض الجانبية الأكثر شيوعاً هي السمنة المفرطة، والعصبية، والعقم، والصداع. كما ذكرت مشاركة واحدة على الأقل النزيف غير المنتظم، وانقطاع الطمث، والسرطان، والجلطات، والتغيرات الهرمونية، وتضخم الصدر، والدوخة، ومن مساوئها إمكانية نسيان تناول الحبوب وبالتالي حدوث الحمل.
- « بالنسبة إلى الحقن، ذكرت السيدات السمنة المفرطة، والنزيف غير المنتظم، أما بالنسبة إلى الواقيات الذكرية فقد شملت الأعراض الجانبية الالتهابات وجفاف المهبل.
- يجهلن وجهات نظر الديانة المسيحية عن وسائل تنظيم الأسرة.



المجموعة المستهدفة: السيدات السوريات المتزوجات في عمر الإنجاب

- استخدام وسائل تنظيم الأسرة أصبح حالياً أكثر شيوعاً بسبب الوضع الراهن في سوريا (يشجع البعض إنجاب المزيد من الأطفال بسبب وفاة الكثيرين خلال الحرب)، لكن تختلف وجهات النظر في المجتمع والتي تتعلق باستخدام وسائل منع الحمل. لا يوجد أعراض جانبية للوسائل التقليدية.
 - تعرف كل مجموعة عن اللوالب، وحبوب منع الحمل، والواقيات الذكرية، والحقن، والعزل (القذف الخارجي)، وطرق الاعتماد على التقويم (العد) على الأقل؛ تم ذكر ربط الأنابيب (ربط قناتي فالوب) في إربد والمفرق.
 - يشجع الإسلام على المباحة بين الأحمال ولكن ليس الحد من إنجاب الأطفال.
 - تم ذكر أعراض جانبية مختلفة للوالب وحبوب منع الحمل والحقن:
- « بالنسبة إلى اللوالب شملت الأعراض الجانبية الأكثر شيوعاً النزيف غير المنتظم. كما ذكرت مشاركة واحدة على الأقل «الإزاحة» (قد يتحرك من مكانه)، والالتهابات، والسمنة المفرطة، والتقرحات/الأكياس، وفشل وسيلة منع الحمل.
- « بالنسبة إلى حبوب منع الحمل، شملت الأعراض الجانبية السمنة المفرطة والعصبية. كما ذكرت مشاركة واحدة على الأقل الصداع، ومن مساوئها إمكانية نسيان تناول الحبوب وبالتالي حدوث الحمل.
- « بالنسبة إلى الحقن ذكرت أغلب السيدات النزيف غير المنتظم. وذكرت مشاركة واحدة على الأقل التعب، والسرطان، والعقم، وانقطاع الطمث.



المجموعة المستهدفة: الشباب الأردنيات

- ثمة وجهات نظر مختلفة في المجتمع فبعضها، خاصة الأجيال الأكبر سناً، تعتقد من الخطأ استخدام وسائل تنظيم الأسرة وأن إنجاب الأطفال يعتبر عزوة. في حين يوافق البعض الآخر على استخدام وسائل تنظيم الأسرة خاصة بسبب الضغوطات الاقتصادية والاجتماعية.
- لا يتفق الدين والثقافة فيما يتعلق بوسائل تنظيم الأسرة؛ ما من أساليب معينة تفضلها التعاليم الإسلامية، لكن يعتقد البعض أن المجتمع يفضل عدد أكبر من الأطفال. في حين شعر البعض الآخر أن استخدام وسائل تنظيم الأسرة يعتمد على الأعراض الجانبية وتكلفتها ومدى توفرها. لا يوجد أعراض جانبية للوسائل التقليدية.
- تم ذكر مختلف الأعراض الجانبية للوالب وحبوب منع الحمل والحقن. وتضمنت المخاوف العامة (ليست مرتبطة بنوع معين من وسائل تنظيم الأسرة): السمنة المفرطة، والعقم، والاضطرابات الجينية في الأطفال، والعصبية، والنزيف، والسكري، وارتفاع ضغط الدم. وعلى وجه الخصوص:
 - « بالنسبة إلى اللوالب، شملت الأعراض الجانبية الأكثر شيوعاً النزيف غير المنتظم والصدأ. كما ذكرت مشاركة واحدة على الأقل «الإزاحة» (قد يتحرك من مكانه)، والالتهابات، وتهيج القولون، ونقصان الوزن، والعقم، وفشل وسيلة منع الحمل.
 - « بالنسبة إلى حبوب منع الحمل، شملت الأعراض الجانبية الأكثر شيوعاً السمنة المفرطة، والعصبية، والتغيرات الهرمونية.. كما ذكرت مشاركة واحدة على الأقل النزيف غير المنتظم، وأمراض الكلى، وارتفاع ضغط الدم، والعقم، ومن مساوئها امكانية نسيان تناول الحبوب وبالتالي حدوث الحمل أما الأعراض الجانبية للحقن فقد كانت أقل شيوعاً لكنها شملت النزيف غير المنتظم، والسمنة المفرطة، والعقم.





المجموعة المستهدفة: الشابات السوريات

- تختلف وجهات النظر في المجتمع فيما يتعلق بوسائل تنظيم الأسرة. من جهة، هذه الوسائل أكثر شيوعاً بسبب الضغوطات المادية؛ لكن من جهة أخرى يعتقد كثيرون أنها مضرّة وأنه يتعين على العائلات إنجاب المزيد من الأطفال بسبب موت الكثير من السوريين خلال الحرب. أيضاً، يشعر البعض بأن الله سيرزقهم عند ولادة الطفل.
- بشكل عام، كانت الشابات على إدراك بالوسائل التي تشمل حبوب منع الحمل، واللوالب، والحقن، والواقيات الذكورية، والعزل (القذف الخارجي)، وطرق الاعتماد على التقويم (العد).
- الوسائل التقليدية أكثر أماناً لكنها أقل ضماناً؛ (اضطرت مديرة الجلسة في إربد إلى تقديم الشرح عن الوسائل التقليدية للمشاركة). وشعرت الشابات أنها أفضل لأنها تفسح المجال للخصوصية.
- تم ذكر أعراض جانبية مختلفة فيما يتعلق باللوالب وحبوب منع الحمل والحقن. وشملت المخاوف العامة (ليست مرتبطة بنوع معين من وسائل تنظيم الأسرة) في إربد التغيير في الوزن، والعقم، والصداع، وضمان الوسيلة، وعلى وجه الخصوص:
 - « بالنسبة إلى اللوالب؛ تم ذكر بعض الأعراض الجانبية مثل النزيف غير المنتظم، والسرطان، والعقم، والصدأ.
 - « ذكرت المزيد من مجموعات النقاش البؤرية الأعراض الجانبية لحبوب منع الحمل وشملت معظمها السمّة المفرطة والعقم. كما ذكرت مشاركة واحدة على الأقل التغييرات الهرمونية والنزيف غير المنتظم، ومن مساوئها إمكانية نسيان تناول الحبوب وبالتالي حدوث الحمل.
 - « بالنسبة للأعراض الجانبية للحقن فقد كانت أقل شيوعاً لكنها شملت السمّة المفرطة والعقم.



المجموعة المستهدفة: الأزواج الأردنيين

- أصبحت وسائل تنظيم الأسرة أكثر شيوعاً في يومنا هذا بسبب الوضع المادي ورغبة الوالدين في توفير المزيد من الموارد لأطفالهم.
- حبوب منع الحمل واللولب والواقيات الذكرية هي من وسائل تنظيم الأسرة الأكثر شيوعاً؛ لكن ذكرت أغلب مجموعات النقاش البؤرية أيضاً العزل (القذف الخارجي)، و طرق الاعتماد على التقويم (العد، واللصقات، والحقن).
- وسائل تنظيم الأسرة الحديثة أكثر فعالية.
- لا يفضل الإسلام أنواعاً معينة من وسائل تنظيم الأسرة؛ على الرغم من ذكر الرضاعة في القرآن.
- يشجع الإسلام الرضاعة للمباعدة بين الأحمال، لكن يعتبر الحد من إنجاب الأطفال حرام.
- يُفضل استخدام الوسائل التقليدية على الحديثة لأنها مجانية وطبيعية وأكثر أماناً.
- ذكرت معظم مجموعات النقاش البؤرية الأعراض الجانبية العامة لوسائل تنظيم الأسرة الحديثة والتي شملت العقم، والسرطان، وزيادة الوزن، وأمراض القلب، والمشاكل النفسية، والتغيرات الهرمونية، والتهابات البول، وارتفاع ضغط الدم. كما تضمنت الأعراض الجانبية لوسائل معينة لتنظيم الأسرة ما يلي:
- « بالنسبة إلى اللولب: العقم، وزيادة الوزن، وفشل الوسيلة في منع الحمل، والنزيف غير المنتظم، والالتهابات، وعدم الراحة.
- « بالنسبة إلى حبوب منع الحمل: العقم، وزيادة الوزن، والعصبية، والتغيرات النفسية والهرمونية، والتغيرات السيكلوجية، والسكري، وارتفاع ضغط الدم، والتعب.
- « بالنسبة إلى الواقيات الذكرية: انخفاض الرغبة الجنسية، والحساسية المفرطة بين النساء.
- يجب اختيار وسيلة تنظيم الأسرة التي تلائم صحة المرأة حيث أن «تقادي الضرر» من تعاليم الإسلام.





المجموعة المستهدفة: الأزواج السوريين

- لا تحب الأجيال الأكبر سناً استخدام وسائل تنظيم الأسرة لأنهم يعتقدون أن الأطفال عزوة، لكنها أكثر قبولاً ضمن الأجيال الأصغر سناً بسبب الوضع الاقتصادي.
- يُفضل استخدام الوسائل التقليدية على الحديثة لأنها مجانية وأكثر أماناً وتتضمنها التعاليم الإسلامية.
- كانت كل مجموعة على إدراك بحبوب منع الحمل، واللواكب، واعتماد التقويم؛ كما ذكروا استئصال الرحم، وقطع القنوات المنوية، والحقن.
- تم ذكر أعراض جانبية ومخاوف مختلفة تجاه وسائل منع الحمل الحديثة:
 - « بالنسبة إلى اللواكب: العقم، والسرطان، وفشل الوسيلة، والالتهابات، وعدم راحة الذكور بسبب الحبل
 - « بالنسبة إلى حبوب منع الحمل: العقم، وزيادة الوزن، والعصبية، وحساسية الجلد، والنزيف غير المنتظم، والصداع
 - « بالنسبة إلى الحقن: ذكرت مشاركة واحدة السرطان
 - « بالنسبة إلى الواقيات الذكرية: فشل الوسيلة، وجفاف الرحم، والالتهابات لدى الذكور، وعدم راحة الذكور
- وسائل تنظيم الأسرة مسموحة؛ لكن لو كانوا في سوريا لأنجبوا المزيد من الأطفال
- قد تكون طرق الاعتماد على التقويم (العد) أكثر قبولاً في الإسلام بسبب ذكره في التعاليم الإسلامية؛ لم تكن وسائل تنظيم الأسرة متوفرة عندما بدأت التعاليم الدينية بالانتشار.





المجموعة المستهدفة: الشباب الأردنيين

- إنجاب الأسرة الصغيرة واستخدام وسائل تنظيم الأسرة أكثر قبولا في يومنا هذا؛ لكن تستمر الأجيال الأكبر سنا في معارضتها.
- كل مجموعة على إدراك بأساليب حبوب منع الحمل، واللواكب، والواقيات الذكرية على الأقل؛ أما الأساليب الأخرى التي تم ذكرها فهي استئصال الرحم، وقطع القنوات المنوية، والحقن، وطرق الاعتماد على التقويم (العد).
- في القويسمة وناعور لم تفهم مجموعات النقاش البؤرية مفهوم العزل (القذف الخارجي) مباشرة بل احتاجوا الى ان يتم شرحه لهم؛ وعند شرحه لهم شعروا أنه أسلوباً آمناً، لكن قد يواجه الرجال صعوبة في التحكم بأنفسهم. كما شعروا أن الأساليب التقليدية مجانية ولا يوجد لها أعراض جانبية.
- يحرم الإسلام الحد من إنجاب الأطفال.
- لا يفضل الإسلام وسيلة معينة من وسائل تنظيم الأسرة.
- الأعراض الجانبية والمخاوف التي تم ذكرها للواكب، وحبوب منع الحمل، والواقيات الذكرية تشمل الالتهابات، وان يؤدي اللولب الى تشوهات خلقية للجنين، والنزيف غير المنتظم لحبوب منع الحمل، وانخفاض المتعة للواقيات الذكرية؛ لكن في أغلب الحالات ذكرت مجموعات النقاش البؤرية «الأعراض الجانبية السلبية» لوسائل منع الحمل بشكل عام.





المجموعة المستهدفة: الشباب السوريين

- يختلف الرأي العام في المجتمع بين مؤيد ومعارض: وبشكل عام، لا تدعم الأجيال الأكبر سناً فكرة حجم الأسرة الصغيرة ويرتبطونها بأن الأزواج الذين يستخدمون وسائل تنظيم الأسرة على الأغلب لا يملكون الموارد الكافية لإنجاب المزيد من الأطفال. كما كان لديهم مخاوف تتعلق بالأعراض الجانبية لوسائل تنظيم الأسرة.
- يجهلون الأساليب التقليدية؛ وعندما شرح مدير الجلسة أسلوب العزل (القذف الخارجي) شعرت المجموعات أنه قد يخجل الرجل أو يفقد المتعة عند استخدامه.
- في القويسمة، تُستخدم الوسائل التقليدية بدلاً من الحديثة لأنها مجانية.
- كل مجموعة تعرف عن حبوب منع الحمل، واللوايب، والواقيات الذكرية.
- يسمح الإسلام باستخدام وسائل تنظيم الأسرة ولا يفضل وسيلة معينة.
- في المفرق، لم يعلم الشباب بالأعراض الجانبية لوسائل تنظيم الأسرة؛ في إربد/ بني عبيد تم ذكر العقم كعارض جانبي للولب وأن حبوب منع الحمل ممكن أن تؤدي إلى تشوهات خلقية للجنين؛ أما في القويسمة، يسود مفهوم عدم حصول الرجل على المتعة عند استخدام الواقيات الذكرية، وأن حبوب منع الحمل قد تؤدي إلى العصبية والعقم. كما ذكروا أنهم قد يندمون إن أجروا العملية الجراحية لأنها دائمة.





المحور الثاني

العلاقة المتبادلة بين الالتزام الديني والأعراف الخاصة بنظرة المجتمع لكل من المرأة والرجل وموضوع تنظيم الأسرة

النتائج العامة

- يكمن دور المرأة في الإسلام في رعاية أسرتها ومنزلها والاهتمام بنفسها، في حين يكمن دور الرجل في العمل وإعالة أسرته. يشعر البعض أنه على الرجل المشاركة في تربية الأطفال أيضاً.
- كان هناك آراء مختلفة حول من يتخذ القرار النهائي الذي يتعلق باستخدام وسائل تنظيم الأسرة تمحورت معظمها حول الزوج؛ لكن، اتفقت معظم المجموعات على ضرورة النقاش المشترك بين الأزواج والزوجات.
- قامت معظم السيدات المتزوجات بدعم فكرة حق المرأة في اختيار الوسيلة التي ترغب في استخدامها وعدد الأطفال الذين ترغب في إنجابهم (بسبب تأثير ذلك على صحتها البدنية والذهنية)؛ لكن، وافقت معظم الشابات على أن القرار النهائي فيما يتعلق بوسائل تنظيم الأسرة ينبغي أن يكون بيد الرجل.
- وعلى غرار ذلك، شعر الرجال المتزوجين الأردنيين والسوريين بأهمية المشاركة في اتخاذ القرار الذي يتعلق بوسائل تنظيم الأسرة؛ لكن يرى الشباب الأردنيين والسوريين أن حق اتخاذ القرار يعود للرجل.

«الرجال قوامون على النساء» ذكرت مرة واحدة على الأقل في كافة المجموعات المستهدفة

«ثمة تعاليم إسلامية تنص على أن طاعة الرجل تدخلنا الجنة. ويرعى الزوج الصالح زوجته ويكون قويا ويعتني بأسرته ويقوم بواجباته تجاه زوجته ويحترم مشاعرها ولا يضربها ويعيلها مادياً ولا يكون بخيلاً وعقله منفتح».

شابة أردنية من ناعور



النتائج الرئيسية

المجموعة المستهدفة: السيدات الأردنيات المتزوجات في عمر الإنجاب

- تبعاً للسلام، يتعين على المرأة رعاية أطفالها وزوجها ومنزلها كما عليها المحافظة على مظهرها.
- يتعين على الزوجة اختيار الوسيلة: إقناع زوجها هي أفضل طريقة عند اتخاذ قرار استخدام وسائل تنظيم الأسرة
- القويمة: يجب ألا تركز النساء على إنجاب الأطفال فقط.
- زيادة الوزن بسبب وسائل تنظيم الأسرة قد تكون مشكلة بالنسبة إلى المرأة وقد تؤثر بعض الأعراض الجانبية على أدائها في العمل.
- المفرق وجرش والحسا: صرّحت النساء أن الرجال مسؤولون عن رعايتهن وبالتالي عليهم دعمهن.
- المفرق: يعود قرار استخدام وسائل تنظيم الأسرة في هذه المحافظة إلى الرجل.
- لا تتطلب الديانات دوراً معيناً من الرجال والنساء فيما يتعلق بوسائل تنظيم الأسرة.

المجموعة المستهدفة: السيدات السوريات المتزوجات في عمر الإنجاب

- تركز الزوجة الصالحة أولادها وتعلمهم وتطيع زوجها وتحافظ على نظافتها وجمال مظهرها.
- المفرق: صرّحت السيدات أن دورهن يكمن في ارتداء الملابس المحتشمة (مع الحجاب)، واتباع التعاليم الدينية، والحفاظ على سمعة الأسرة وتربية أطفالها. إهمال احتياجات أسرتهن مقابل العمل غير مرغوب فيه.
- يعتمد قرار إنجاب المزيد من الأطفال على الأم لأنه عليها أخذ صحتها بعين الاعتبار.
- يتعين على الزوجة المشاركة في قرارات استخدام وسائل تنظيم الأسرة وأن تحاول إقناع زوجها باستخدامها، وأن تأخذ وضع زوجها المادي بعين الاعتبار. وتحتاج الزوجات إلى اختيار الوقت المناسب للتحدث مع الرجال (عندما يكون مزاجهم جيد).



المجموعة المستهدفة: الشابات الأردنيات

- على الزوجة أن تتحلى بالأخلاق الحميدة والصدق وإطاعة زوجها، وتربية أطفالها، ورعاية أسرتها، والإعتناء بنفسها، والصلاة، وصون شرفها.
- القويسمة والمفرق: يساعد الزوج الصالح زوجته في تربية الأطفال، وإعالة أسرته، واحترام زوجته وحقوقها.
- لها الحق بالتعبير عن رأيها فيما يتعلق بوسائل تنظيم الأسرة.
- يسيطر معظم الرجال على قضايا وسائل تنظيم الأسرة؛ صرّحت المجموعات أن الرجال هم صانعو القرارات بشكل عام وبهذا الخصوص بشكل خاص.
- مستوى تعليم الرجل له تأثيره الإيجابي على قراراته التي تتعلق بوسائل تنظيم الأسرة.
- المفرق: استخدام وسائل تنظيم الأسرة قضية مشتركة بين الزوج وزوجته. قد يرفض الرجال في بعض الأحيان استخدام وسائل تنظيم الأسرة أو للبعض الآخر قد يستخدمونها ومن جهة أخرى لانهم لا يستطيعون تحمل مسؤولية إنجاب المزيد من الأطفال.

المجموعة المستهدفة: الشابات السوريات

- تكمن مسؤولية المرأة في تربية أطفالها، ورعاية منزلها وإطاعة زوجها.
- القويسمة: ينادي الإسلام بالمساواة بين الجنسين.
- يعمل الزوج ويعيل أسرته.
- إريد: قد لا يسمح للمرأة بالعمل حتى لو كانت أكثر تعليماً. يمنح الإسلام المرأة حقوقاً محددة.





المجموعة المستهدفة: الأزواج الأردنيين

- يكمل الرجال والنساء بعضهم؛ الرجال هم القادة ويعيلون أسرهم مادياً (يحافظ على زوجته وأسرته)؛ في حين ترعى النساء أطفالهن ومنازلهن وأزواجهن.
- يتعين على الأزواج والزوجات مناقشة وسائل تنظيم الأسرة ومشاركة القرارات التي تتعلق بذلك.

المجموعة المستهدفة: الأزواج السوريين

- تربي المرأة أطفالها وتدير منزلها وتخدم أطفالها وزوجها. ويتعين على الزوج العمل وإعالة الأسرة.
- في القويضة: الرجل هو صاحب القرار وعليه معرفة وسيلة تنظيم الأسرة التي ترغب زوجته في استخدامها.
- في إربد / الكورة: يتعين على الزوج والزوجة مناقشة وسائل تنظيم الأسرة واتخاذ قراراً مشتركاً.





المجموعة المستهدفة: الشباب الأردنيين

- في كافة مناطق الدراسة: يحافظ الرجال على النساء والمنزل؛ فهم يعيلون أسرهم ويربون أطفالهم. ويتعين على الزوجة الصالحة تربية الأطفال ورعاية زوجها ومنزلها (الطهي والتنظيف).
- في الحسا: يعتبر الرجل الذي يحترم زوجته ضعيفاً؛ ويُحترم الرجل القوي في المجتمع. تطيع الزوجة الصالحة زوجها، وترعى أطفالها، وتحافظ على منزلها وزوجها، وترتدي الملابس المحتشمة (اللباس الإسلامي)، ولا تختلط بالرجال، ولا تتحدث، وتحافظ على صلاتها.
- يتعين على الرجل اتخاذ قرار استخدام وسائل تنظيم الأسرة.

المجموعة المستهدفة: الشباب السوريين

- الرجال، بشكل عام، هم أصحاب القرار؛ لكن ينبغي أن يكون قراراً مشتركاً فيما يتعلق بوسائل تنظيم الأسرة لأن الأمر له تأثيره على المرأة وصحتها.
- الرجل مسؤول عن إعالة أسرته ومعاملتها بلطف.







المحور الثالث

تأثير علاقات القوة بين المرأة والرجل (الزوج والزوجة)
في الاسرة وديناميات اتخاذ القرار على الصحة الانجابية
وممارسات تنظيم الاسرة.

النتائج العامة

- الإجابة الأكثر شيوعاً التي تتعلق بقرارات تنظيم الأسرة بين النساء هي القرار المشترك بين الزوج وزوجته، وأن الزوجات يحاولن إقناع أزواجهن في حال رفضهم. صرّحت بعض السيدات أنهم سيستخدمون وسائل تنظيم الأسرة من دون علم أزواجهن، في حين قال البعض الآخر أن هذا ليس من أفضل الخيارات لعدة أسباب.
- صرّح الرجال بشكل عام أنه يتعين على الرجال والنساء مناقشة موضوع تنظيم الأسرة لكن يتعين على الرجل إقناع زوجته بتغيير رأيها إن خالفته الرأي.
- صرّحت كل مجموعة أنه بإمكان الزوج والزوجة التحدث مع بعضهما عن وسائل تنظيم الأسرة بكل صراحة.
- صرّحت السيدات، بشكل عام، عن تدخل أفراد الأسرة الآخرين بقرار تنظيم الأسرة، ويحاولون غالباً الضغط على الزوجين لإنجاب المزيد من الأطفال؛ لكن يصرّ الرجال على الحفاظ على خصوصية الأمر بين الزوجين.

«كان لتدخل أفراد الأسرة خاصة أسرة الزوج في السابق دوراً كبيراً لكن هذا أقل شيوعاً الآن إلا في حال كان الرجل ضعيف الشخصية».

رجل أردني متزوج من إربد / بني عبيد

«قد يؤثر أفراد من المجتمع على قرار استخدام وسائل تنظيم الأسرة. واصل الأصدقاء في سوريا الإتصال مع زوجي لإقناعه بإنجاب المزيد من الأطفال بسبب مرضه»

سيدة سورية متزوجة من القويسمة



النتائج الرئيسية

المجموعة المستهدفة: السيدات الأردنيات المتزوجات في عمر الإنجاب

- وافقت كل مجموعة على أنهن يتحدثن بصراحة مع أزواجهن فيما يتعلق بموضوع تنظيم الأسرة.
- ذكر عدد قليل على الأقل في كافة المجموعات أن قرار تنظيم الأسرة قراراً مشترك بين الزوج والزوجة.
- المفرق: قد لا يوافق الرجال على استخدام وسائل تنظيم الأسرة بسبب رغبتهم في إنجاب الأطفال.
- في بعض الحالات عندما يختلف رأي الزوج فيما يتعلق باستخدام وسائل تنظيم الأسرة تحاول الزوجة إقناعه بعكس ذلك. إن لم يرغب الزوج بأن تستخدم زوجته وسائل تنظيم الأسرة قالت بعض الزوجات أنه عليهن أن يستخدمن وسيلة من دون معرفته، لكن البعض الآخر صرحن أن ذلك قد يؤدي إلى مشاكل وأنهن لن يفعلن ذلك.
- المفرق: بعض النساء تطعن أزواجهن إن اختلفوا في الرأي فيما يتعلق باستخدام وسائل تنظيم الأسرة، في حين صرح البعض أنه قرار مشترك.
- صرّحت السيدات من مختلف المناطق أن أفراد الأسرة غير الزوج والزوجة قد يمارسون الضغط على الزوجين لإنجاب المزيد من الأطفال أو أنهم يتدخلون بطرق أخرى، لكن الفكرة الرئيسية هي تدخل الأقارب الآخرين في قرار الزوجين لتنظيم الأسرة.
- تفاوتت الآراء التي تتعلق بمن يتخذ القرار فيما يتعلق بوسائل تنظيم الأسرة- اشتملت الإجابات على الزوج، والزوجة أو القرار المشترك.



المجموعة المستهدفة: السيدات السوريات المتزوجات في عمر الإنجاب

- اتفقت كل مجموعة على التحدث بصراحة مع أزواجهن فيما يتعلق بتنظيم الأسرة.
- في بعض الحالات عندما يختلف رأي الزوج فيما يتعلق بتنظيم الأسرة تحاول الزوجة إقناعه. إن لم يرغب الزوج بأن تستخدم زوجته وسائل تنظيم الأسرة صرّحت بعض الزوجات أنه عليهن أن يستخدمن وسيلة من دون معرفة الرجل، لكن البعض الآخر صرحن أن ذلك قد يؤدي إلى مشاكل وأنهن لن يفعلن ذلك.
- صرّحت السيدات من كافة المناطق أن الأقارب يتدخلون في قرارات تنظيم الأسرة ويمارسون الضغط على الزوجين لإنجاب المزيد من الأطفال.
- عبر المناطق، تفاوتت الآراء التي تتعلق بمن يتخذ القرار - اشتملت الإجابات على الزوج، والزوجة أو القرار المشترك. (في كافة المجموعات، باستثناء واحدة، ذكرت السيدات أن قرار تنظيم الأسرة مشترك بين الزوج والزوجة.)



المجموعة المستهدفة: الأزواج الأردنيين

- وافقت كل مجموعة على أنهم يتحدثون مع زوجاتهم عن تنظيم الأسرة بكل صراحة.
- اتفق معظمهم أن أسلوب الحوار/الإقناع أسلوب جيد في حل الخلافات التي تتعلق باتخاذ قرارات تنظيم الأسرة ويجب أن يكون مشتركاً؛ لكن شعر البعض أن الزوجة قد تستخدم وسائل تنظيم الأسرة من دون علم زوجها أو موافقته إن لم ترغب في الحمل؛ في حين صرّح آخرون أنه يتعين على الرجل اتخاذ القرار النهائي بغض النظر عن رغبة الزوجة (ويمكانه استخدام وسيلة العزل (القذف الخارجي) إن لم يرغب في إنجاب المزيد من الأطفال).
- قد يتدخل أقارب الأسرة بممارسات تنظيم الأسرة لكن الموضوع خصوصي ويتعين أن يكون القرار النهائي للزوجين.

المجموعة المستهدفة: الأزواج السوريين

- يتحدثون بصراحة عن تنظيم الأسرة مع زوجاتهم.
- يتعين على الزوج والزوجة مناقشة الأمر للتوصل إلى قرار.
- باستثناء المفرق - حيث يعتقدون أن المجتمع يؤثر على قرارا تنظيم الأسرة، صرّحت المجموعات أن قرارات تنظيم الأسرة خاصة ولا يحق للأقارب التدخل فيها.

المجموعة المستهدفة: الشباب والشابات الأردنيين و السوريين

لم يتم طرح أسئلة المحور الثالث على الشباب لعدم مناسبتها للفئة المستهدفة (كونهم غير متزوجين)





المحور الرابع

وضع المرأة ومكانتها في الأسرة والمجتمع وكيفية تأثير ذلك على خيارات وقرارات وممارسات الإنجاب

النتائج العامة

- يُفضل المجتمع إنجاب الذكور؛ يشعر الأزواج بالضغط لإنجاب الأطفال إلى أن يولد الذكر، بغض النظر إن وصلوا إلى حجم الأسرة المثالي.
- الوصمة الاجتماعية أمر مقلق: حيث تبين أنه هناك نظرة اجتماعية نحو الأسر ذات الحجم الصغير مثل الفقر والعقم. «يُشفق على الأسرة التي لديها طفلين». لكن، خلال الوضع الاقتصادي الراهن أصبحت الأسرة الصغيرة أكثر قبولاً الآن (٣-٤ أطفال أكثر قبولاً من ٢).
- يفهم الأفراد خاصة الأجيال الأصغر سناً أن الزوجين يحظيان بموارد أكثر لإعالة أسرتهما عندما يكون عدد الأطفال أقل.
- توافق الأغلبية على أن الوضع الاقتصادي من أكثر العوامل التي تكون سبباً في الحد من حجم الأسرة.

«إن كان للمرأة أربع بنات من دون ولد وكأنها لم تلد أطفالاً».

سيدة سورية متزوجة من المفرق

«سيكون الوالد أكثر قلقاً على بناته. إن أخطأت ابنته ستصبح حديث المجتمع وقد تُقتل (عشائرياً). إن الفتاة كالزجاج إن انكسر لا يمكن إصلاحه».

شابة أردنية من ناعور

«هم البنات إلى المهمات».

شاب أردني من ناعور



النتائج الرئيسية

المجموعة المستهدفة: السيدات الأردنيات المتزوجات في عمر الإنجاب

- الرغبة في إنجاب ٤ أطفال هي الأكثر شيوعاً.
- يفضل المجتمع إنجاب الذكور ويشعر الزوجان بالضغط للاستمرار في إنجاب الأطفال إلى أن يولد الذكر.
- يؤثر المجتمع على عدد الأطفال المثالي.
- يسمح إنجاب عدد أقل من الأطفال بتوفير موارد أكثر لهم.
- إنجاب (١-٢) طفلين يرتبط اجتماعياً بذهن المجتمع بوجود مشاكل صحية وعدم القدرة على الإنجاب للزوجين.
- الأوضاع المادية والاقتصادية وسواء عملت المرأة أم لم تعمل عاملان أساسيان للحد من عدد الولادات.
- في القويسمة، لا يؤثر عدد الأطفال على منزلة الأسرة في المجتمع.

المجموعة المستهدفة: لسيدات السوريات المتزوجات في عمر الإنجاب

- يتراوح العدد المثالي للأطفال ما بين طفلين إلى «أكثر من خمسة».
- يكون إنجاب المزيد من الأطفال عبئاً على الأسرة والأم.
- الوضع الاقتصادي ووضع اللاجئين (الحالة المعيشية غير المستقرة) عاملان مهمان في الحد من إنجاب الأطفال.
- ضغوطات المجتمع تؤثر على عدد الأطفال المثالي بالنسبة إلى الزوجين؛ ويفضل المجتمع إنجاب المزيد من الأطفال.
- يفضل المجتمع انجاب الأطفال الذكور وإن أنجبت السيدة الفتيات فقط قد يمارس المجتمع الضغط عليها لإنجاب المزيد.





المجموعة المستهدفة: الشابات الأردنيات

- يتراوح العدد المثالي للأطفال ما بين (٢-٦) طفلاً.
- كان هناك قضيتان تتعلقان بعدد الأطفال في الأسرة:
- ١. بسبب الوضع المادي الراهن، قد تفضل الأجيال الجديدة إنجاب عدد أقل من الأطفال على خلاف الأجيال الأكبر سناً. وبعدد أقل من الأطفال بإمكان الأسرة توفير موارد أكثر لهم وتتمكن المرأة من رعاية نفسها بشكل أفضل.
- ٢. يشفق المجتمع على الأسرة الصغيرة ويفترض عدم توفر المال (الفقر) كوصمة اجتماعية.
- سيهمش المجتمع الأسرة التي أطفالها من الإثاث فقط وقد يتزوج الرجل من أخرى. بالإضافة إلى ذلك، إن كان الطفل البكر ذكراً سيحسن من المكانة الاجتماعية للمرأة.
- حتى وإن وصل الزوجان لإنجاب العدد المثالي / المرغوب به من الأطفال لأسرتهما وكنّ كلهن إناثاً عندها سيضغط والدا الزوجين عليهما لإنجاب المزيد من أجل انجاب الطفل الذكر.
- شعرت الشابات الاردنيات بأهمية مناقشة قضايا تنظيم الأسرة مع أزواجهن المستقبلين قبل الزواج -خلال فترة الخطوبة- .
- تعتبر العوامل الاقتصادية، والتقاليد الاجتماعية، والوضع الوظيفي للوالدين من اهم عوامل التنبؤ بحجم الأسرة .

المجموعة المستهدفة: الشابات السوريات

- يتراوح العدد المثالي للأطفال ما بين (٢-٦) طفلاً؛ الأغلبية قلن «٤».
- ينتقد المجتمع الأسرة التي لديها طفلين فقط لكن بالمقابل قد يزيد إنجاب عدد كبير من الأطفال من الأعباء المادية والمشاكل الصحية.
- يفضل إنجاب الذكور لأنه باستطاعتهم العمل وإعالة أسرهم.
- عبر كافة المناطق، ذكرت العوامل المادية على أنها تؤثر على قرار الأسرة في الحد من عدد الولادات. وكان العامل الأكثر تأثيراً في المفرق هو مستوى تعليم الأم.





المجموعة المستهدفة: الأزواج الأردنيين

- يتراوح العدد المثالي للأطفال ما بين (٢-١٠) طفلاً.
- يُشفق المجتمع على الأسرة التي أطفالها من الإناث ويضغطون عليها لإنجاب المزيد.
- تلعب العوامل الاقتصادية دوراً رئيسياً فيما يتعلق بعدد الأطفال؛ اختلفت الآراء حول أهمية التعليم.
- سيضغط المجتمع على الأسرة للاستمرار في إنجاب الأطفال إلى أن يولد الذكر.

المجموعة المستهدفة: الأزواج السوريين

- يتراوح العدد المثالي للأطفال بين ٤ و«غير محدود»، لكن في خضم الوضع الاقتصادي الراهن يصعب تربية العديد من الأطفال.
- سيضغط المجتمع، خاصة الأزواج الأكبر سناً، على الأزواج الأصغر سناً لإنجاب المزيد من الأطفال إن أنجبوا الإناث فقط.
- تشمل المؤشرات الأكثر أهمية لحجم الأسرة العوامل الاقتصادية، ومستوى التعليم، والوضع الوظيفي.





المجموعة المستهدفة: الشباب الأردنيين

- لا بأس بإنجاب عدد قليل من الأطفال بسبب الظروف المادية لكن المجتمع وخاصة الأزواج الأكبر سناً قد يضغطون على الأزواج الأصغر سناً لإنجاب المزيد من الأطفال أو يشعرون بالشفقة على الأسر التي لديها طفلين.

المجموعة المستهدفة: الشباب السوريين

- يتراوح العدد المثالي للأطفال ما بين (٢ - ٤) طفلاً.
- على الرغم من انتقاد المجتمع للأسر التي تنجب طفل أو طفلين ويعتقدون أنهم «بخيلين»، قد يعتقد كثيرون أنهم مثقفون و«منظمون».
- ليس مقبولاً في المجتمع افتقار الأسرة إلى الذكور بمعنى أن تكون الأسرة مكونة من الإناث فقط.
- العاملان الأساسيان اللذان يؤثران على الحد من عدد الأطفال هما العامل الاقتصادي ومستوى تعليم الوالدين.







المحور الخامس

الزواج المبكر والفرق في السن بين الزوجين وتأثيرهما على
الصحة الإنجابية والسلوكيات السائدة تجاه تنظيم الأسرة

النتائج العامة

- الفتيات اللواتي يتزوجن مبكراً تكون قدرتهن وفرصهن ضئيلة في اتخاذ القرار وعلى الأغلب لن يناقشن قضايا تنظيم الأسرة مع أزواجهن؛ وعلى غرار ذلك السيدات اللواتي أزواجهن أكبر منهن سناً.
 - في حالات فردية، إن كانت شخصية الفتاة قوية أو مستوى تعليمها عالياً أو تكون متمكنة من نفسها ستمكن من المشاركة في اتخاذ مثل هذه القرارات.
- ملاحظة: وافقت كافة مجموعات الإناث على هذه «الاختلافات الإيجابية»؛ لكن من بين الرجال وافق الأزواج والشباب السوريون على هذه الاحتمالية في حين لم يوافق عليها الأزواج والشباب الأردنيون.

«يعتمد على الفتاة. قد تتحدث فتاة في سن ١٨ عاماً من عمرها وكأنها امرأة بالغة.

كما يعتمد على مظهرها، فقد تبدو فتاة في سن ١٦ عاماً من عمرها وكأنها امرأة في ٣٠ من عمرها».

شابتان أردنيتان في الحسا

«الفتاة الشابة لا تعي شيئاً ويسيطر عليها زوجها بسهولة وهو لأمر جيد».

زوج سوري من القويسمة





النتائج الرئيسية

المجموعة المستهدفة: السيدات الأردنيات المتزوجات في عمر الإنجاب

- قدرة وفرص الفتيات اللواتي يتزوجن مبكراً في اتخاذ القرار ضئيلة؛ بل ويكنّ تحت سيطرة الآخرين أو يفترقن إلى خبرة اتخاذ القرار.
- قد تتمكن الفتيات اللواتي يتزوجن مبكراً من اتخاذ القرارات التي تتعلق بتنظيم الأسرة، بناءً على العوامل التي تشمل شخصيتها ومستواها التعليمي.
- القويسمة: ترغب السيدات اللواتي يتزوجن في سن متأخر بإنجاب الأطفال على الفور.
- جرش: تباعد السيدات الأكبر سناً بين الأحمال أكثر من الشابات المتزوجات بسبب خبرتهنّ.

المجموعة المستهدفة: السيدات السوريات المتزوجات في عمر الإنجاب

- قد تتمكن الفتيات اللواتي يتزوجن مبكراً من اتخاذ القرارات التي تتعلق بتنظيم الأسرة بناءً على العوامل التي تشمل شخصيتها أو إن كانت تقطن مع أنسبائها (أهل الزوج) أم لا.
- إربد: يؤثر الزواج المبكر على قرارا الزوجة الذي يتعلق بتنظيم الأسرة (ولكنهن لم يذكرن كيف).





المجموعة المستهدفة: الشابات الأردنيات

- تحظى الفتيات اللواتي يتزوجن مبكراً بفرص أقل في اتخاذ القرارات التي تتعلق بتنظيم الأسرة بل ان هذه القرارات تكون بيد الزوج أو والدة الزوج.
- بإمكان بعض الفتيات اتخاذ قرارات تنظيم الأسرة بناءً على شخصياتهن ووضعهن.

المجموعة المستهدفة: الشابات السوريات

- تحظى الفتيات اللواتي يتزوجن مبكراً بفرص أقل في اتخاذ القرارات؛ بل ان هذه القرارات تكون بيد الزوج.
- بإمكان بعض الفتيات اتخاذ قرارات تنظيم الأسرة بناءً على شخصياتهن.





المجموعة المستهدفة: الأزواج الأردنيين

- فرص الفتيات اللواتي يتزوجن مبكراً في اتخاذ القرارات أقل من اللواتي يتزوجن في سن متأخر. ولن تتمكن الشابات من مناقشة مثل هذه القضايا مع أزواجهن الذين يكبرونهن سناً. وقد يكون الرجل أكثر تعليماً وخبرة.
- المفرق: يحبذ الإسلام الزواج المبكر بشكل عام

المجموعة المستهدفة: الأزواج السوريين

- لا تحظى الفتيات اللواتي يتزوجن مبكراً بسلطة اتخاذ القرارات التي تتعلق بتنظيم الأسرة وغيرها من الأمور.
- المفرق: الزواج المبكر محبذ الآن بهدف حماية الشرف خلال الحرب.
- القويسمة وإربد/ الكورة: قد تتمكن الفتاة من اتخاذ القرارات التي تتعلق بتنظيم الأسرة لكن يعتمد الأمر على شخصيتها ووضعها.





المجموعة المستهدفة: الشباب الأردنيين

- فرص الفتيات اللواتي يتزوجن مبكراً أقل في اتخاذ القرارات التي تتعلق بتنظيم الأسرة. لن يتم الإستماع إليهنّ، ولن تكون الفتاة بالنضوج الكافي، وسيسيطر الزوج على قرارات الأسرة.

المجموعة المستهدفة: الشباب السوريين

- فرص الفتيات اللواتي يتزوج مبكراً أقل في اتخاذ القرارات بشكل عام.







المحور السادس

العنف القائم على اساس الجنس / النوع الاجتماعي
وكيفية تأثيره على قرارات وممارسات تنظيم الأسرة

النتائج العامة

- صرّح معظم الأفراد أن العنف ليعتبر طريقة مقبولة لتعامل الرجال مع زوجاتهم. وفيما يتعلق بتنظيم الأسرة والحمل (الاختلاف حول الموضوع) فقد تم اقتراح خيارات أخرى تشمل الطلاق، والإمتناع عن الواجبات الزوجية، أو الزواج من امرأة أخرى.
- وافق الأفراد أن الظروف مثل عدم إطاعة الزوجة لزوجها أو الخيانة الزوجية قد تسهم في ضرب الزوج لزوجته؛ وقد صرّح البعض أنه قد يكون ضرباً خفيفاً.**

«يسمح الإسلام بضرب المرأة في حال عصيائها. وتختلف هذه القضية ما بين المدينة والمناطق الريفية، حيث تعتبر الزوجات في المناطق الريفية ممسحة تحتاج إلى التنظيف أسبوعياً».

زوج سوري من المفرق

«أنت متزوج من إنسانة وليس حيواناً»

شابة سورية من إربد

«يتعين خنق بعض النساء وليس ضربهن فقط لأنهنّ يهتمنّ بصحة جيدة وخلفية مادية جيدة، ولكن مع هذا لا يرغبن في إنجاب المزيد من الأطفال»

شابة أردنية من جرش

** في الأبحاث العالمية التي تتعلق بالعنف القائم على الجنس / النوع الاجتماعي، إن وافق الأفراد أو المجموعات على استخدام أي نوع من أنواع العنف لأي سبب كان فقد تم اعتبار ذلك على أنهم يشجعون ممارسة العنف. لذا، تشير نتائج هذه الدراسة على موافقة معظم الأفراد على العنف القائم على الجنس / النوع الاجتماعي.



النتائج الرئيسية

المجموعة المستهدفة: السيدات الأردنيات المتزوجات في عمر الإنجاب

- صرّحت معظم السيدات أن الضرب غير مقبول في المجتمع حتى عند عصيان الزوجة لزوجها. لكن وعلى الرغم من ذلك يحدث العنف الأسري.
- في حال حدوث العنف ينبغي أن يكون خفيفاً ومن دون ترك الآثار تبعاً لتعاليم الإسلام.
- الطلاق أو هجر الزوجة / هجر فراش الزوجية خياران مقبولان بدلاً من العنف.
- المفرق: يحق للزوج إرغام زوجته على الحمل (لم يصرّحن بكيفية إرغامها).
- الحسا: تسمح ثقافة المجتمع بضرب الزوج لزوجته في ظروف معينة مثل الخيانة الزوجية لكن ليس في حالات الحمل أو قضايا مرتبطة بتنظيم الأسرة.
- العنف مقبول لعدة أسباب مثل إهانة الزوجة لزوجها أو في حالات الخيانة الزوجية ولكن كخيار أخير.

المجموعة المستهدفة: السيدات السوريات المتزوجات في عمر الإنجاب

- ليس من المقبول استخدام العنف ضد الزوجة في القضايا التي تتعلق بالحمل أو لأي أسباب أخرى.
- العنف مقبول إن عصت الزوجة زوجها أو أهانته أو بسبب القضايا التي تتعلق بالشرف.



المجموعة المستهدفة: الشابات الأردنيات

- العنف ليس مقبولاً في المجتمع حيث يجب أن يكون هناك أساليب أخرى لحل المشاكل. لا يحق للزوج ضرب زوجته بسبب القضايا التي تتعلق بتنظيم الأسرة.
- العنف مقبول في المجتمع؛ فقد يضطر الرجل إلى ضرب زوجته.
- إربد/ بني عبيد، الحسا: العنف ليس مقبولاً في رأيهن حتى لو كان مقبولاً في المجتمع.
- الطلاق أو هجر الزوجة / هجر فراش الزوجية خياران بديلان لاستخدام العنف.
- العنف مقبول في حالات الخيانة الزوجية أو إن عصت الزوجة زوجها. في الحسا، قد تقتل المرأة بسبب قضايا الشرف في بعض المجتمعات.

المجموعة المستهدفة: الشابات السوريات

- لا يحق للزوج ضرب زوجته أو إرغامها على استخدام وسائل تنظيم الأسرة أو الحمل.
- الطلاق أو هجر الزوجة / هجر فراش الزوجية خياران بديلان لاستخدام العنف.
- صرّحت المجموعة في القويسمة أن العنف ليس مقبولاً، في حين وافقت الشابات في جرش والمفرق على أن العنف مقبول إن عصت الزوجة زوجها. وصرّح البعض عن قبول العنف في حالات الخيانة الزوجية.





المجموعة المستهدفة: الأزواج الأردنيين

- القويضة: يؤثر العنف ضد الزوجة سلباً على ممارسات تنظيم الأسرة.
- تم التصريح عن عدم قبول العنف عبر المناطق بشكل عام، لكن قال البعض أنه قد يكون خفيفاً أو اللجوء إليه كحل أخير. وعلى غرار المجموعات المستهدفة الأخرى، ذكر الأزواج أنه بإمكان الرجل هجر الزوجة / هجر فراش الزوجية بدلاً من اللجوء إلى العنف.
- إن عصت الزوجة زوجها بإمكان الزوج الزواج من امرأة أخرى وعدم اللجوء إلى العنف.

المجموعة المستهدفة: الأزواج السوريين

- العنف غير مقبول لكن قد يكون الضرب الخفيف حلاً أخيراً.
- بإمكان الزوج هجر الزوجة / هجر فراش الزوجية أو الزواج من امرأة أخرى.
- يحق للزوج إرغام زوجته لإنجاب المزيد من الأطفال.
- إربد / الكورة: وافق الأزواج على أن العنف يؤدي إلى حدوث المشاكل الزوجية وأن الزوجة ستكره الزوج نتيجة لذلك.
- العنف مقبول إلى عصت الزوجة زوجها أو في حالات الخيانة الزوجية.





المجموعة المستهدفة: الشباب الأردنيين

- العنف ليس مقبولاً، لكن بإمكان الرجل الزواج من امرأة أخرى أو هجر الزوجة / هجر فراش الزوجية أو طلاق زوجته إن عصته ورفضت إنجاب الأطفال.
- بإمكان الزوج إرغام زوجته على إنجاب الأطفال.
- المفرق: بإمكان الزوج إرغام زوجته على استخدام وسائل تنظيم الأسرة.
- العنف مقبول إن أخطأت المرأة (يتم تعريف الخطأ بالخيانة الزوجية). وقد يكون الضرب الخفيف مقبولاً.

المجموعة المستهدفة: الشباب السوريين

- يحق للرجال إنجاب الأطفال لكن هناك خيارات أخرى بدلاً من اللجوء إلى العنف مثل هجر الزوجة / هجر فراش الزوجية.
- وافق الشباب على أن العنف مقبول كآخر خيار أو في حال عصت الزوجة زوجها.







المحور السابع

مجالات ادماج / اشراك الرجال والشباب في الصحة الانجابية وتنظيم الأسرة

النتائج العامة

- صرّح الأفراد أن أفضل الوسائل التي قد يشارك فيها الرجل في قضية تنظيم الأسرة هي من خلال المشاركة في الأنشطة التعليمية / التثقيفية التي قد تكون بمختلف الأساليب مثل الوسائل الاعلامية التقليدية أو من خلال خطب الجمعة في المسجد أو الحصول على الإستشارة قبل الزواج أو في المدارس. وقد تبين افتقار الرجال إلى المعلومات التي تتعلق بالصحة الانجابية بما فيها مواضيع تنظيم الأسرة بالإضافة إلى ما تمر به المرأة خلال فترة الحمل والولادة. ويجب أن تتضمن وسائل التعليم أيضاً أثر العنف الأسري على الزواج.
- اختلفت وجهات النظر بين الرجال فيما يتعلق باصطحاب الرجل لزوجته إلى العيادة. صرّح أغلب الرجال الأردنيين والسوريين بضرورة اصطحاب الرجل لزوجته ودعمها واتخاذ القرارات والتعلم / اين يتثقف حول مواضيع تنظيم الأسرة؛ لكن، فضّل بعض الشباب عدم الذهاب بسبب شعورهم بالخجل وبحجة عدم ضرورة ذلك.
- باستثناء مشاركة أو مشاركتين في مجموعات الإناث، رغبت كافة السيدات بمرافقة أزواجهنّ لهنّ إلى العيادة ليتعلموا المزيد عن قضايا تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.

«مشاركة الرجال ستساعد في حل كافة المشاكل» شابة أردنية من ناعور

«رح يقولوا شوفوا كيف جرت زوجها عالهرکز زي الحروف». شاب سوري من المفرق

- وكانت إجابتهم فيما يتعلق بعدم رغبتهم في اصطحاب زوجاتهم إلى المركز الصحي:

«أخجل من اصطحاب زوجتي إلى الهرکز الصحي». شاب أردني من ناعور



النتائج الرئيسية

المجموعة المستهدفة: السيدات الأردنيات المتزوجات في عمر الإنجاب

- القويسمة: يرفض معظم الرجال الذهاب إلى مركز تنظيم الأسرة؛ ولا ترغب معظم السيدات أن يصطحبوهن.
- ينبغي تثقيف الرجال فيما يتعلق بكافة قضايا الصحة الانجابية وتنظيم الأسرة واحتياجات المرأة في هذا المجال.
- ينبغي إضافة المواضيع التي تتعلق بتنظيم الأسرة في المناهج المدرسية للإناث والشباب.
- شعرت السيدات في معظم المناطق أنه ينبغي على الرجال اصطحابهن إلى العيادات مما يزيد من وعيهم فيما يتعلق بالحمل واحتياجات المرأة الصحية.
- بهدف مشاركة الرجال، ذكرت المجموعات استخدام عدة منصات إعلامية مختلفة منها التلفزيون ووسائل الاتصال الاجتماعي وغيرها بالإضافة إلى الأنشطة التعليمية التثقيفية والمنشورات ودورات الاستعداد للزواج بالإضافة إلى المحاضرات.
- صرّحت السيدات بأن المجتمعات تحتاج إلى التثقيف فيما يتعلق بالعنف الأسري وأثره على الحياة الأسرية.

المجموعة المستهدفة: السيدات السوريات المتزوجات في عمر الإنجاب

- على الرجال المشاركة في أنشطة تنظيم الأسرة لكي يحصلوا على المعلومات التي تتعلق بهذه القضايا.
- في معظم المناطق، وافقت السيدات على اصطحاب الرجال لزوجاتهن لكي يفهموا الأمور التي تتعلق بتنظيم الأسرة.
- بهدف مشاركة الرجال، ذكرت المجموعات الأنشطة التعليمية التي تتعلق بكيفية تربية الأطفال وقضايا المراهقة واحترام دور المرأة والمحاضرات والبرامج التلفزيونية.



المجموعة المستهدفة: الشابات الأردنيات

- مشاركة الرجل في أنشطة تنظيم الأسرة من شأنها أن تساعد في نشر الوعي وقبول خدمات تنظيم الأسرة، كما أنها تؤدي إلى اتخاذ القرار الذي يتعلق بتنظيم الأسرة بناءً على معلومات صحيحة.
- وافقت كافة المناطق على ضرورة اصطحاب الرجل لزوجته.
- ذكرت الشابات أنه بإمكان الرجل المشاركة من خلال أنواع مختلفة من الوسائل الاعلامية مثل التلفزيون، ووسائل التواصل الاجتماعي، والانترنت، والأنشطة التعليمية، والبروشورات، والمنشورات. وتعتبر مشاركة الأمهات وزوجات الأبناء بالإضافة إلى السيدات ممن هن أكبر سناً ضرورة بسبب مفاهيمهن الخاطئة التي تتعلق بتنظيم الأسرة. كما تم ذكر البرامج المدرسية على أنها مفيدة.
- جرش: اعتقدت الشابات ان اصطحاب الأزواج لزوجاتهم إلى المراكز الصحية يجب أن يصبح إلزامياً.
- الحسا: يجب أن تكون الأنشطة التعليمية التي تتعلق بتنظيم الأسرة إلزامية للرجال في المؤسسات الحكومية كما ينبغي تثقيفهم عن حقوق المرأة والآثار السلبية للعنف الأسري.

المجموعة المستهدفة: الشابات السوريات

- شعرت الشابات أن مشاركة الرجل في أنشطة تنظيم الأسرة ضرورية لكي يصبحوا أكثر وعياً فيما يتعلق بقضايا تنظيم الأسرة مما يسهل من مناقشة الأمور معهم.
- وافقت الشابات على ضرورة اصطحاب الرجال لزوجاتهم إلى المراكز الصحية للحصول على المزيد من المعلومات التي تتعلق بتنظيم الأسرة.
- بهدف مشاركة الرجال، يجب نشر الوعي فيما يتعلق بحقوق المرأة والزواج المبكر والعنف الأسري.





المجموعة المستهدفة: الأزواج الأردنيين

- مشاركة الرجل في الأنشطة التعليمية التي تتعلق بتنظيم الأسرة ضرورية.
- القويسمة: يجب على الرجال المشاركة في أنشطة تنظيم الأسرة كما يجب الحصول على المشورة قبل الزواج، وإعداد الحملات التي تسهم في نشر الوعي؛ يعمل معظم الرجال خلال النهار وقد لا يتمكنون من اصطحاب زوجاتهم إلى المراكز الصحية.
- القويسمة/ ناعور: لا يتعين على الرجال الذهاب إلى المراكز الصحية فهذا من مسؤولية المرأة.
- معظم المناطق: صرّح الرجال أنهم يفضلون اصطحاب زوجاتهم إلى المراكز الصحية.
- يجب أن تكون مشاركة الرجل من خلال الأنشطة التعليمية، والحصول على المشورة قبل الزواج، بما في ذلك زيارة الأطباء، ونشر الوعي في المراكز الصحية.
- الحملات الإعلامية لنشر الوعي من خلال التلفزيون ومن الممكن إطلاق مصادر أخرى.
- المفرق: اقترح الرجال التحدث عن القضايا التي تتعلق بتنظيم الأسرة في الخطب الدينية في الجوامع بهدف مشاركة الرجل.

المجموعة المستهدفة: الأزواج السوريين

- يتعين على الرجال المشاركة في أنشطة تنظيم الأسرة لما لها من الفائدة في زيادة فهمهم بالقضية.
- وافقت كافة المناطق على ضرورة اصطحاب الرجال لزوجاتهم إلى المراكز الصحية.
- القويسمة: بهدف مشاركة الرجال، يجب إطلاق الحملات لنشر الوعي الذي يتعلق بالعنف الأسري.
- ذكر الرجال استخدام المحاضرات والبرامج المتعلقة بتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية التي تهدف إلى مشاركة الرجال.





المجموعة المستهدفة: الشباب الأردنيين

- يتعين على الرجال المشاركة في الأنشطة التعليمية لتنظيم الأسرة لزيادة فهمهم فيما يتعلق بهذه القضايا.
- يتعين مناقشة تنظيم الأسرة قبل الزواج من خلال جلسات استشارية (ناعور).
- ثمة وجهات نظر مختلفة فيما يتعلق باصطحاب الرجل لزوجته إلى المراكز الصحية.
- لمشاركة الرجال في القويسمة، اقترح الرجال استخدام البروشورات التعليمية الخاصة بالسيدات وستشرح لهم السيدات المعلومات التي تحتويها.
- شعر آخرون أن مشاركة الرجال قد تكون من خلال الحملات لنشر الوعي والمحاضرات التي تتعلق بقضايا تنظيم الأسرة. وقد يكون الحصول على الاستشارة قبل الزواج أمراً مفيداً بالإضافة إلى البرامج في المدارس والجامعات.
- المفرق: ذكر الرجال التحدث عن تنظيم الأسرة خلال خطبة صلاة الجمعة.
- جرش: تحدث الرجال عن عقد الجلسات للرجال والسيدات معاً.

المجموعة المستهدفة: الشباب السوريين

- يتعين على الرجال المشاركة في الأنشطة التعليمية التي تتعلق بتنظيم الأسرة لزيادة فهمهم ومعرفتهم والإلمام بهذه القضية.
- صرّح الرجال أنهم سيصطحبون زوجاتهم إلى المراكز الصحية وسيتعلمون المزيد عن تنظيم الأسرة من الأطباء ليصبحوا أكثر وعياً بالأمور ذات الصلة.
- في القويسمة: ذكر الشباب عقد جلسات تعليمية منفصلة للرجال والسيدات لمشاركة عدد أكبر من الرجال.
- في إربد/ بني عبيد، ذكر الشباب استخدام الوسائل الاعلامية بما في ذلك المواقع الالكترونية، ووسائل التواصل الاجتماعي، والبروشورات، والكتيبات الصغيرة لمشاركة عدد أكبر من الرجال.







المحور الثامن

الاعراف الجندرية والاتجاهات والتنميط وكيفية تأثيرها
على طلب خدمات وسائل تنظيم الأسرة واستخدامها

النتائج العامة

- لا يواجه الأردنيون المشاكل في الحصول على خدمات تنظيم الأسرة لكن معرفة السوريين محدودة بالأماكن التي من خلالها يمكنهم الحصول على خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.
- يفضل الجميع اللجوء إلى الطبيبات بدلاً من الأطباء.
- بشكل عام، يفضل اللجوء إلى الأطباء أكثر من القابلات.

النتائج الرئيسية

المجموعة المستهدفة: السيدات الأردنيات المتزوجات في عمر الإنجاب

- بشكل عام، تحصل السيدات على وسائل تنظيم الأسرة من العيادات، والمراكز الصحية للأمومة، والأطباء النسائيين، ومراكز ومؤسسات تنظيم الأسرة، مركز نور الحسين، والصيديليات.
- تفضل السيدات الأطباء على القابلات ومزودي الخدمة الإناث بدلاً من الذكور.

المجموعة المستهدفة: السيدات السوريات المتزوجات في عمر الإنجاب

- بشكل عام، صرّحن عن قدرتهن على الحصول على وسائل تنظيم الأسرة من الصيدليات والمراكز الصحية.
- يفضلن الأطباء على القابلات ومزودي الخدمة الإناث بدلاً من الذكور.





المجموعة المستهدفة: الأزواج الأردنيين

- وسائل تنظيم الأسرة في المراكز الخاصة أكثر تكلفة.
- يفضلون زيارة زوجاتهم لمزودي الخدمة الإناث؛ لكن اختلفت إجاباتهم فيما يتعلق بمشاعرهم تجاه القابلات مقابل الأطباء ربما يرتبط ذلك بضعف معرفتهم بقضايا الصحة الإنجابية.

المجموعة المستهدفة: الأزواج السوريين

- لم يعلموا عن وجود خدمات تنظيم أسرة قريبة منهم؛ في إربد/ الكورة، شعروا بافتقار المراكز الصحية إلى الطبيبات وإن توفرن فهنّ لسن متخصصات بالطب النسائي.
- يفضلون المزودين الإناث لزوجاتهم ويصطحبون زوجاتهم إلى المزودين الذكور إن لم يكن هناك خيار آخر.
- يفضلون الأطباء على القابلات لأن الأطباء أكثر تأهيلاً.

المجموعة المستهدفة: الشباب والشابات الأردنيين والسوريين

لم يتم طرح أسئلة المحور الثامن على الشباب والشباب لعدم مناسبتها للفئة المستهدفة (كونهم غير متزوجين)









استخلصنا النتائج الأساسية فيما يتعلق بكل قضية ومجموعة مستهدفة. بداية، وأكثر من أي وقت مضى، اتضح ان الأفراد في الأردن يأخذون وضعهم الاقتصادي بعين الاعتبار حيث يحددون الفترة التي يرغبون إنجاب الأطفال فيها والعدد الذي يرغبون فيه. وقد سلط الشباب والشابات، وخاصة من الأردن وسوريا، الضوء على أن الأجيال الأصغر سناً تأخذ صحة الأم بعين الاعتبار بالإضافة إلى الوضع المادي والاجتماعي للأسرة عند اتخاذ مثل هذه القرارات. وبنفس الوقت، أشار المشاركون إلى بعض التعاليم الإسلامية والتي مفادها «الولد رزقه معه». ولهذا ينبغي على القادة من رجال الدين وحملات أنشطة تواصل لتغيير السلوك الاجتماعي تغيير هذه الإتجاهات والمفاهيم وتعزيز التعاليم التي تسلط الضوء - في عالمنا الصناعي اليوم والوضع المادي الراهن- على أن حجم الأسرة الصغيرة يفسح المجال للوالدين بتوفير فرص تعليمية وصحية واجتماعية وترفيهية أفضل لأطفالهم.

«لا تحب الأجيال الأكبر سناً استخدام وسائل تنظيم الأسرة وتفضل إنجاب المزيد من الأطفال بسبب العزوة، لكن في المقابل تستخدم الأجيال الأصغر سناً وسائل تنظيم الأسرة وتأخذ صحة الأم بعين الاعتبار».

شابة أردنية من القويسمة

بالإضافة إلى ذلك، اتضح لنا أن المجموعات المستهدفة على إدراك تام بوسائل منع الحمل الحديثة خاصة اللوالب، وحبوب منع الحمل، والحقن. وتمكنت السيدات المتزوجات السوريات والأردنيات على السواء من ذكر الأعراض الجانبية لكافة هذه الأساليب؛ في حين أعربت الشابات عن قلقهن تجاه الأعراض الجانبية لحبوب منع الحمل وخاصة تلك الأعراض على المدى البعيد مثل العقم، وعلى المدى القصير مثل السممة المفرطة، والعصبية، والتغيرات الهرمونية. ولكن من جهة أخرى، لم يستطع الرجال ذكر أعراض جانبية محددة مصاحبة لوسيلة محددة. وبدلاً من ذلك، ذكروا أعراضاً مثل العقم، والسرطان، وزيادة الوزن وغيرها أو ببساطة صنفوا كافة الأعراض الجانبية على أنها «سلبية».

كما طرح الأفراد مواضيع وقضايا تتعلق بفعالية تكلفة وسائل تنظيم الأسرة، ومدى عمليتها، والحاجة إلى زيارة الطبيب لوضع اللولب والحصول على الوصفات الطبية، على سبيل المثال صرّحت كل مجموعة نقاش بؤرية للذكور، بغض النظر عن جنسيتهم، أن سبب شيوع استخدام وسائل تنظيم الأسرة التقليدية هو لأنها مجانية؛ في حين ركزت كافة مجموعات النقاش البؤرية باستثناء مجموعة واحدة (الشابات الأردنيات في الحسا) على انه لا يوجد أعراض جانبية للوسائل التقليدية مقارنة بالوسائل الحديثة.





«كافة سكان المجتمع على إدراك تام بهذه الأساليب حتى الرعاية يعرفون عنها».

أزواج سوريين من المفرق

بأخذ هذه الردود بعين الاعتبار وكون الأسلوبين الأكثر شيوعاً لتنظيم الأسرة في الأردن هما الأسلوب التقليدي (٣٢٪) واللولب (٣٨٪)^(١)، تحتاج رسائل التواصل الاجتماعي لتغيير السلوك SBCC إلى تعزيز استخدام اللولب من خلال تسليط الضوء على كفاءة تكلفته وضمان استخدامه مقابل حبوب منع الحمل (التي يجب على المرأة تذكر تناولها كل يوم) والحقن.

كما ينبغي على هذه الأنشطة والرسائل العمل على الحد من المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالأعراض الجانبية المصاحبة للولب مثل العقم، والسرطان، والالتهابات^(٢). بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تركز الرسائل على معدل فشل وسائل منع الحمل التقليدية، خاصة تلك التي تتعلق بالرضاعة، والعزل (القذف الخارجي)، وطرق الاعتماد على التقويم (العد)^(٣).

وأخيراً، وفقاً لمجموعات النقاش البؤرية، يبدو أن لدى السيدات والرجال من فئات عمرية مختلفة تصورات واضحة عما يملك الفصل في اتخاذ القرارات التي تتعلق بتنظيم الأسرة وحجم الأسرة المثالي. وعلى الرغم من تشجيع الرأي العام على اتخاذ القرارات بطريقة مشتركة بين الزوجين فيما يتعلق بتنظيم الأسرة، إلا أنه ظهرت بعض الاختلافات بين المجموعات المتزوجة وغير المتزوجة وبين الإناث والذكور:

١. صرّح الأزواج والزوجات من الجنسييتين بأنه يجب اتخاذ القرار النهائي من خلال الإتفاق و/أو الإقناع؛ في حين صرّح الشباب والشابات من الجنسييتين إلى أن القرار النهائي للذكر.

(١) Roudi Fahimi F, et al (٢٠١٢). تحتاج النساء في الدول العربية إلى وسائل تنظيم الأسرة. صندوق الأمم المتحدة للسكان (Popul Ref Bur)، ٨ - ١

(٢) Buhling KJ, Zite NB, Ltke P, &Black K (٢٠١٤). استخدام وسائل منع الحمل داخل الرحم في جميع أنحاء العالم: مراجعة. وسائل منع الحمل، ٨٩ (٣)، ١٦٢ - ١٧٣. doi: ١٠.١٠١٦/١٠١٣.١١.٠١١

(٣) Marston CA & Church k (٢٠١٦). هل يدعم الدليل ترويج اعتماد التقويم لمنع الحمل حول العالم؟ وسائل منع الحمل، ٩٣ (٦). Doi: ١٠.١٠١٦/١٠٠٦.٢٠١٦





٢. بالإضافة إلى ذلك، صرّحت السيدات المتزوجات والشابات أن القرارات التي تتعلق بتنظيم الأسرة وحجم الأسرة المثالي قد تتأثر بالمجتمع، وأفراد الأسرة أو الأصدقاء؛ في حين شعر الرجال المتزوجين وغير المتزوجين من الجنسيتين أن مثل هذه القرارات مسألة خاصة بالزوجين.

«ثمة مقولة في الإسلام «وعاشروهن بالمعروف» والتي تعني أنه يجب على الزوج الرفق بزوجته ومناقشة تنظيم الأسرة معها وأخذ احتياجاتها ومخاوفها بعين الاعتبار، ولكن القرار النهائي للرجل لأنه حكيم».

شاب سوري من القويسمة

بأخذ هذه النتائج بعين الاعتبار، يجب أن تركز الرسائل التي تستهدف الشباب على أهمية اتخاذ القرار المشترك، وربما أيضاً إعادة صياغة رسائل التعاليم الإسلامية التي كررها المشاركون والتي قد يتم تفسيرها وتوضيحها بما يتوافق مع تنظيم الأسرة والحد من العنف الأسري مثل «رفقاً بالقوارير» و«الرجال قوامون على النساء».

وعلى غرار ذلك، ينبغي أن تستهدف الرسائل التي تركز على فوائد تنظيم الأسرة وأهمية اتخاذ القرار المشترك ليس المتزوجين حديثاً فقط وإنما أهل الزوجين أيضاً (من طرف العروس والعريس على السواء).

وفي الختام، على الرغم من ظهور عدد من القضايا والمواضيع المتشابهة ضمن المجموعات الثماني المستهدفة، من الممكن تصنيف بعض النتائج الرئيسية بحسب الفئة العمرية، والحالة الاجتماعية، والجنس، والجنسية. ومن الممكن استخدام هذه النتائج لهيكل قضية تنظيم الأسرة ورسائل عدالة ومساواة النوع الاجتماعي المستهدفة بالإضافة إلى نشر نتائج مشروع تواصل لسعادة الأسرة (JCAP) على نطاق أوسع خلال السنوات المتبقية من المشروع.











المحور الأول

- ضرورة مشاركة القادة من رجال الدين حيث أثبتت فعاليتها^(١).
- التركيز على الرسائل التي تشجع المباشرة بين الأحمال (والتي يعتقد معظم الأفراد أنها مقبولة، (فترة الحمل وفضطام الطفل تبلغ ٣٠ شهراً)، بدلاً من الإنجاب.
- العمل مع مزودي الخدمات لمناقشة الأعراض الجانبية لوسائل منع الحمل مع النساء والرجال على السواء خلال استخدام وسائل تنظيم الأسرة والحصول على الإستشارة العامة بهدف التخلص من المفاهيم الخاطئة.
- تضمين آثار استخدام وسائل تنظيم الأسرة على الوضع المادي للأسرة في كافة الرسائل.
- التركيز على استخدام اللولب من خلال تسليط الضوء على مدى فعاليته وضمانته مقارنة مع حبوب منع الحمل (حيث يتعين على السيدة تذكر تناولها كل يوم) والحقن. كما يتعين التخفيف من المفاهيم الخاطئة التي تتعلق بالأعراض الجانبية المصاحبة لاستخدام اللولب والتي تشمل العقم، والسرطان، والالتهابات.
- تسليط الضوء على معدل فشل وسائل منع الحمل التقليدية خاصة الرضاعة، والعزل (القذف الخارجي)، وطرق الاعتماد على التقويم (العد).

المحور الثاني

- العمل مع القادة من رجال الدين للتحديث مع الرجال عن تنظيم الأسرة ضمن نطاق الإسلام.
- تشجيع القادة من رجال الدين على توضيح الفهم المجتمعي الخاطئ لبعض التعاليم الإسلامية التي يكررها المشاركون والتي تشمل «الولد رزقه معه»، و«تناكحوا وتناسلوا فإنني مباه بكم الأمم يوم القيامة»

(١) Kridli, & Libbus K (٢٠٠١) منع الحمل في الأردن: وجهة نظر ثقافية ودينية. مراجعة تمريض دولية، ٤٨ (٣)، ١٤٤-١٥١: Sueyoshi S & Ohtsuku R (٢٠١٠) آثار كبيرة للفتوة قائمة على ممارسات منع الحمل بين السيدات المسلمات في جنوب الأردن ضمن المرحلة الأولى للتحويل في الخصوبة. البيوديموغرافية وعلم الأحياء الاجتماعي، ٥٦ (١)، ٦٧-٧٩.





- التركيز على التعاليم الإسلامية الأخرى التي كررها المشاركون والتي من الممكن تفسيرها بحيث تشجع على تنظيم الأسرة والحد من العنف الأسري، على سبيل المثال: «رفقاً بالقوارير»، وأيضاً «الرجال قوامون على النساء».

المحور الثالث

- تصميم التداخلات لنشر الوعي بين أفراد الأسرة البالغين فيما يتعلق بفوائد تنظيم الأسرة لضمان دعم أهل الزوجين للزوجين عند اتخاذ قرارهما.
- تقديم العروض الدرامية التي تمثل الأدوار واتخاذ القرار المشترك فيما يتعلق بتنظيم الأسرة.

المحور الرابع

- إنتاج الرسائل الإعلامية التي تستهدف الشباب فيما يتعلق بتأثير عدد الأطفال على صحة الأم وحياتها الاجتماعية.
- إنتاج الرسائل التعليمية التي تتعلق بأهمية الأطفال الإناث وضرورة العدل بين الإبناء إناثاً وذكوراً.
- أن يتم خلال جلسات مشورة الأزواج (ووسائط أخرى محتملة) تسليط الضوء على أهمية عمل المرأة بهدف المساهمة في مساعدة وإعالة أسرتها مادياً؛ ولكن لتحقيق ذلك عليهن استخدام وسائل تنظيم الأسرة ليتمكن من العمل.

المحور الخامس

- استخدام منهج اتصالي متكامل ومتعدد المستويات لتغيير العادات التي تتعلق بالزواج المبكر، بالإضافة إلى دعم إصلاح السياسات للحد من الزواج قبل ١٨ عاماً، مثل:
« العمل مع العائلات لنشر الوعي فيما يتعلق بالنتائج السلبية للزواج المبكر.





- « استهداف التداخلات التي تركز على الآباء والذكور بالإضافة إلى والدات العروس والعريس.
- « دعم القادة من رجال الدين لتعزيز دور المرأة بشكل إيجابي.
- « استخدام تقنيات مبتكرة على مستوى المجتمع لتعزيز العادات والأدوار الجديدة والإيجابية التي يُحتذى بها مثل المسارح الشعبية، والراديو، ووسائل الاتصال الاجتماعي وغيرها.

المحور السادس

- العمل مع مؤسسات ومجموعات حقوق المرأة ورواد المشروع لقيادة حملات كسب التأييد لعمل إصلاح اجتماعي وقانوني وسياسي شامل فيما يتعلق بالعنف القائم على أساس الجنس / النوع الاجتماعي.
- دمج الرسائل التي تتعلق بمحاربة العنف في المناهج المدرسية ضمن أنشطة مشروع تواصل لتغيير السلوك الاجتماعي.
- الحصول على مساعدة ومساندة رجال الدين للحد من العنف القائم على أساس الجنس / النوع الاجتماعي. تلا بعض المشاركين السور من القرآن والسنة التي تشجع الرجال على الرفق بزوجاتهم وأسرهم.

المحور السابع

- استخدام منصات إعلامية مختلفة، وتثقيف الأقران، واستهداف الرجال المتزوجين وغير المتزوجين لتثقيفهم فيما يتعلق بقضايا تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.
- خلال الإستشارة ما قبل الزواج، دمج التثقيف عن الصحة الإنجابية (أي ما يتعلق بالحمل والولادة)، وفوائد تنظيم الأسرة، وأهمية التواصل لحل النزاعات بين الزوجين، ومخاطر العنف الأسري (أي تأثيره على صحة الزواج والأفراد على السواء).
- تجنيد القادة من رجال الدين للتحدث عن فوائد تنظيم الأسرة وتواصل الزوجين واتخاذ القرارات المشتركة، بالإضافة إلى حل النزاعات والخلافات من دون اللجوء إلى العنف.





المحور الثامن

- تثقيف الرجال والسيدات على السواء فيما يتعلق بأهمية قدرة المرأة على التحدث مع مزود الخدمة حول وسيلة تنظيم الأسرة المناسبة لها.
- الوصول إلى الأفراد على نطاق واسع لنشر الوعي وتقبل دور القابلات في تقديم تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية.





